Arabic Summary

الملخص العربى

تأثير اللولب النحاسي واللولب النحاسي المحمل بالبروجسترون على المستعمرات البكتيرية للمهبل و عنق الرحم

مقدمـــة :

يتزايد باستمرار عدد السيدات اللاتى يستخدمن اللوالب كوسيلة لمنع الحمل خلال العقد الأخير. و أصبحت اللوالب الآن وسيلة هامة لمنع الحمل في برامج تنظيم الأسرة في أماكن عديدة من العالم. و تستخدم اللولب نحو خمسة و ثمانون مليون سيدة في العالم. وفي مصر ٨٪ من السيدات في سن الإنجاب تستخدمن اللوالب و بالرغم من مميزات اللوالب الكثيرة حيث أنها وسائل آمنة و فعالة و اقتصادية إلا أنها قد تسبب التهابات للجهاز التناسلى مما يؤدى إلي مضاعفات خطيرة.

وهناك دراسات تبين إصابة نحو ٢٠٪ من السيدات اللاتى يستخدمن اللوالب بالتهابات مهبلية و هذه النسبة تمثل أربعة مثيلاتها من السيدات اللاتى لا يستخدمن اللوالب كوسيلة لمنع الحمل (سويت و جبس ١٩٩٥) .

ولا تتوقف الاثار الجانبية و المضاعفات عند الالتهابات المهبلية و إلتهابات الجهاز التناسلى بل هناك العديد من الأثار الجانبية و المضاعفات التي يحاول العلماء علاجها أو التقليل منها مثل زيادة الطمث و التنقيط الدموى وإضطرابات الدورة الشهرية و ما يمكن أن يؤدى إليه ذلك من أنيميا.

وكذلك زيادة ألام الدورة الشهرية و ألام الظهر وهناك إحتمالات لخرق الرحم أو عنق الرحم أثناء التركيب و إحتمالات تغير مكان اللولب أو سقوطه أو حدوث حمل رحمى أو حمل خارج الرحم في وجوده.

وتختلف اللوالب من حيث الشكل ومن حيث المادة المصنوع منها اللولب من نحاساً أو فضه أو بلاستيك كما أن بعض اللوالب تحمل بروجسترون، هذا التعدد فى الشكل و في التركيب يهدف إلى الوصول إلى أحسن أداء وأقوى تأثير مع تقليل المضاعفات والآثار الجانبية المحتملة. وهناك محاولات جديدة لإضافة مادة البروجوسترون إلى اللولب النحاسى

للوصول لهذا الهدف (لولب عزام).

الهدف من البحث :

وهذه الدراسة تهدف إلى اكتشاف تأثير اللولب النحاسى ٣٨٠ أ، اللولب النحاسى المحمل بالبروجسترون (لولب عزام) على المستعمرات البكتيرية للمهبل وعنق الرحم.

وسائل البحث :

وشملت الدراسة الحالية (١٠٠) حالة في سن الخصوبة من حالات عيادة تنظيم الأسرة بمستشفى النص العام ببورسعيد و اللاتى يوافقن على إستخدام اللولب النحاسى واللولب النحاسى المحمل بالبروجسترون (لولب عزام) كوسيلة لتنظيم الأسرة.

وتم أخذ التاريخ المرضي و الكشف العام و كشف النساء بمنظار مهبلى معقم و بدون استعمال جيلى أو مطهرات مع إستبعاد الحالات الأتية من الدراسة :

- اللاتي يعانين من افرازات مهبلية أو أى أعراض لالتهابات مهبلية.
- اللاتى تستخدمن الدش المهبلى والاقماع المهبلية خلال الاسبوع السابق للتركيب.
- حالات البول السكرى.
- الحالات التى تتناول مضادات حيوية أو فيروسية أو فطرية أو بكتيرية.
- الحالات التى تتناول الأدوية التى يدخل فى تركيبها الكورتيزون.
- الحالات التى تتناول علاج هرمونى أو إشعاعى أو كيميائى خلال الستة شهور السابقة..

و تم تقسيمها الى مجموعتين :-

مجموعة (أ) : ٥٠ سيدة يوافقن على استخدام اللولب الرحمي النحاسي ٣٨٠ أ.

مجموعة (ب) : ٥٠ سيدة يوافقن على استخدام اللولب الرحمي النحاسي المحمل بالبروجسترون (لولب عزام).

وتم جمع العينات من المهبل و عنق الرحم باستخدام مسحات معقمة، و تم الزرع على مستنبتات بكتيرية ذات طبيعة اختيارية وضعت في محيطين : هوائى و لاهوائى ومشاهدة الميكروبات على الشريحة بعد صبغهابصبغة الجرام.

النتائج :

وقد وجد أن المستعمرات البكتيرية للمهبل وعنق الرحم تحتوى على العديد من البكتيريا الهوائية واللاهوائية موجبة الجرام وسالبة الجرام.

ووجد أن هذه المستعمرات تتأثر بتركيب اللولب النحاسى حيث تتزايد البكتيريا فى هذه المستعمرات تزايدا كميا ونوعيا بعد التركيب خاصة البكتيريا اللاهوائية الحصوية الموجبة الجرام (٥٤٪) والبكتيريا اللاهوائية العصوية السالبة الجرام (٣٠٪) وكذلك البكتيريا العصوية الهوائية الموجبة الجرام (٧٦٪) والبكتيريا العصوية السالبة الجرام (٣٨٪) وكان للفرق بين قبل التركيب وبعده دلالة احصائية عالية.

ووجد أن الزيادة التى تحدث بعد تركيب النحاسى المحمل بالبروجسترون (لولب عزام) ليست ذات دلالة إحصائية عالية فيما عدا البكتيرية اللاهوائية العصوية الموجبة.

وبمقارنة نوعي اللولب تبين أمتياز اللولب النحاسي المحمل بالبروجسترون (لولب عزام) على اللولب النحاسي ٣٨٠ أ في التغيير الذي يحدثه في المستعمرات البكتيرية للمهبل و عنق اللرحم و بذلك يمكن تقليل التهابات الجهاز التناسلي التي تحدث مع اللولب النحاسى بإضافة مادة البروجسترون إليه و كذلك تقليل بعض المضاعفات و الأثار الجانبية الآخرى التي تحدث مع اللولب النحاسي مثل زيادة الطمث (٥٠٪) و مغص الدورة الشهرية (٨٪) غير أن (لولب عزام) يسبب تنقيط دموى (٧٤٪) و ألاك بالظهر (١٤٪) مما يستلزم محاولة التغلب على هذه العيوب مستقبلاً.

الخلاصة :-

من هذه الدراسة نستنتج أن إستخدام اللولب يمكن أن يؤدى إلى زيادة لبعض انواع البكتيريا بالمهبل و عنق الرحم وأن جزءاً كبيراً من هذه الزيادة يمكن تلافيه بالحرص على التعقيم الكامل أثناء التركيب و إستعمال لولب (عزام) يمكن أن يقلل من هذه الزيادة خاصةً بالنسبة لعنق الرحم.

ولولب (عزام) يفيد في التغلب على بعض مضاعفات اللولب النحاسى مثل زيادة الطمث و ما تؤدي إليه هذه الزيادة من مضاعفات ولكنه يحتاج إلى مزيد من الدراسة للتغلب على بعض أثاره الجانبية مثل التنقيط الدموى وألام الظهر.